Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولانعرف مضمونه على وجه الحقيقة فليس تذكرة بالمفهوم المعروف لأن دولتشاه قد ذكر فى مقدمة تذكرته أن كتابه يعد أول كتاب ألف فى تراجم الشعراء على الرغم من أنه أخذ بعض مادته من مناقب الشعراء، فلو كان هذا الكتاب يختص بالتراجم لما تجاهله دولتشاه، ولما قال أن تذكرته هى الأولى بالفارسية. وقد قال دولتشاه قولته هذه لأنه لم يطلع على لباب الألباب قبل تأليفه كتابه، ويرجع ذلك إلى أن لباب الألباب قد كتب بالهند، ولم ترد منه نسخ إلى ماوراء النهر وإيران حتى عصر دولتشاه وبالتالى لم يكن معروفاً لدولتشاه ولا لغيره[1].

أما چهار مقاله، فعلى الرغم من أن المقالة الثانية منه تتضمن ذكر بعض الشعراء ونماذج من أشعارهم إلا أن غرض المؤلف لم يكن كتابة تذكرة، بل كان همه توضيح دور الشاعر كنديم للسلطان أو الأمير. لذا ركز المؤلف على هذه الصفة فيما أورد من أخبار وحكايات وأمثلة وأشعار دون أن يعنى بترجمة حقيقية للشعراء كل على حدة أو حتى شعراء عصر من العصور، أو حتى لحالة الشعر فى عصوره المختلفة[2].

وإذا كان هذان الكتابان لا يعدان من التذاكر، فجاز لجميع المورخين أن يعدوا لباب الألباب التذكرة الأولى فى الأدب الفارسى والتى عنيت بالتأريخ للشعر الفارسى وشعرائه منذبداية النظم بالفارسية فى أوائل القرن الثالث الهجرى وحتى زمن تأليفه فى أوائل القرن السابع الهجرى.

وكتاب لباب الألباب نشره لأول مرة المستشرق الإنجليزى ادوارد براون وذلك بمساعدة العلامة محمد عبدالوهاب القزوينى فى أوائل القرن العشرين.

---

(١) لباب الألباب: مقدمة القزوينى، ص، چهارده (نسخة سعيد نفيسى).

(٢) المرجع السابق: ص: شانزده.